

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
تمارا المعاينة



دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية
المستخدمة والنتائج المتوصل لها

1

تحليل دراسة حديثة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة
المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية

المقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) عنصراً أساسياً في تحسين العمليات الإدارية واتخاذ القرارات في مختلف القطاعات، بما في ذلك إدارة المشاريع. تعتمد المؤسسات الحديثة بشكل متزايد على أدوات الذكاء الاصطناعي لتوفير بيانات دقيقة، وتحليل المخاطر، وتحسين تخصيص الموارد، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمشاريع. وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة الحديثة، التي نُشرت في *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*، إلى تحليل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في القطاع الحكومي السعودي، ومدى تأثيره على كفاءة وفعالية هذه المشاريع.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

١. تحليل مستوى الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الحكومية.
٢. تحديد مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري والمالي للمشاريع.
٣. استكشاف التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي.
٤. اقتراح حلول لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الحكومية.

المنهجية المستخدمة

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من ٢٨١ موظفاً يعملون في إدارات المشاريع بالقطاع الحكومي السعودي.
- تم اختيار العينة بطريقة طبقية قصدية لضمان تمثيل مختلف الإدارات والمستويات الوظيفية.
 - عدد الاستبانات الصالحة للتحليل: ١٣٩ استبانة، بنسبة استجابة بلغت ٨٨,٥%.
 - تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة، مثل تحليل التباين والانحدار الخطي المتعدد، لقياس العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين أداء إدارة المشاريع.

١. ارتفاع مستوى الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي
 - أظهرت الدراسة أن معظم الموظفين يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الوعي ٤,٠٩ (من ٥).
 - تشير هذه النتيجة إلى أن الموظفين يدركون الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة المشاريع، حتى لو لم يتم تطبيقه بشكل كامل في جميع الإدارات.
٢. تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء الإداري
 - أفاد المشاركون بأن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل مباشر في تحسين إدارة المشاريع من خلال:
 - تحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة.
 - تحسين التخطيط واتخاذ القرار بناءً على التنبؤات الدقيقة.
 - تقليل المخاطر التشغيلية وزيادة التحكم في جودة التنفيذ.
 - بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣,٩٦، مما يشير إلى توافق الموظفين على التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي.

٣. تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

• حددت الدراسة عدة معوقات تحول دون التطبيق الفعّال للذكاء الاصطناعي، ومنها:

١. **التكاليف العالية:** تعتبر تكلفة شراء وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي من أبرز العوائق، خاصة في الإدارات التي تعاني من نقص الميزانية.
٢. **عدم توحيد آليات العمل بين الإدارات:** وجود تباين في السياسات والإجراءات بين الإدارات الحكومية يجعل من الصعب دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي بسلاسة.
٣. **قلة الكفاءات المتخصصة:** تعاني بعض الإدارات من نقص في الموظفين المدربين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يؤثر على سرعة التطبيق الفعلي.
٤. **عدم وجود حوافز كافية لتبني الذكاء الاصطناعي:** يرى الموظفون أن غياب الحوافز المادية والمعنوية يؤثر على اندفاعهم لاستخدام الأدوات الذكية.
٥. **الاعتماد التقليدي على الطرق اليدوية:** لا تزال بعض الإدارات تعتمد على أساليب إدارة المشاريع التقليدية، مما يعوق تبني التقنيات الحديثة.

تأثير الخبرة والعمر على إدراك فوائد الذكاء الاصطناعي

- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الخبرة والعمر وإدراك أهمية الذكاء الاصطناعي.
- المشاركون الأكبر سنًا وذوو الخبرة الطويلة كانوا أكثر تفهمًا لأهمية الذكاء الاصطناعي، بينما كان الموظفون الأصغر سنًا أكثر حماسًا لتطبيقه ولكنهم أقل دراية بتحدياته.

7

الاستنتاجات والتوصيات

أهم الاستنتاجات

- الذكاء الاصطناعي لديه إمكانية كبيرة لتحسين إدارة المشاريع في القطاع الحكومي السعودي، لكنه لم يُستخدم بعد بالشكل الأمثل.
- هناك وعي واسع بأهمية الذكاء الاصطناعي، لكن التحديات المتعلقة بالميزانية والتدريب تحدّ من تطبيقه الفعلي.
- التنسيق بين الإدارات الحكومية وتوحيد السياسات يمكن أن يساهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر كفاءة.

١. زيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تخصيص ميزانيات لدعم تطبيقها في إدارة المشاريع.
٢. توفير برامج تدريب متخصصة للموظفين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
٣. إطلاق مبادرات لتوحيد آليات العمل بين الإدارات لتمكين التكامل السلس لأنظمة الذكاء الاصطناعي.
٤. تحفيز الموظفين على تبني التكنولوجيا من خلال تقديم مكافآت مادية ومعنوية للمساهمين في تبني التقنيات الحديثة.
٥. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين الإنتاجية والاستدامة في المشاريع الحكومية.

تعكس هذه الدراسة أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لتحسين كفاءة إدارة المشاريع، خاصة في القطاع الحكومي الذي يسعى إلى تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تعزيز التحول الرقمي. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة المحتملة، فإن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يعتمد على توافر البنية التحتية المناسبة، وتوفير التدريب اللازم، والتنسيق الفعال بين الإدارات الحكومية. بناءً على النتائج المستخلصة، فإن تطبيق استراتيجيات فعالة لتجاوز العقبات المذكورة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق تحول رقمي ناجح في إدارة المشاريع الحكومية بالمملكة.



Thank You